

تفسير سورة التوبة (351) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:00:24](#)

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين تحدثت الفائتة واشرت الى ان دين الاسلام هو دين الفطرة دين الفطرة ولا يستطيع كائن من كان في السماوات والارض ان يعلم طبيعة فطرة الانسان الا الله وحده - [00:00:43](#)

الذي كونه وهياه ورتبه ورتب عظمهم ولحمه وعصبه وصغير امره وكبير امره وكل حركة وسكنة في جسمه وهي ايات بينة لا حد لها ولا حظ لا يعلمها الا فاطر السماوات والارض - [00:01:36](#)

ولا يعلم ما يصلحها الا رب السماوات والارض ولا يعلم ما يدفع الضر عنها فعلى الطبيعة الا فاطر السماوات والارض. ولذلك ربنا يقول ذلك الدين القيم على على الاسلام. ذلك الدين القيم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله بيقول لا تبديل لخلق الله - [00:01:57](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون علم بعض الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. بعض الناس علموا ولا شك وهم كافرون امة من امم الناس من الكفار يوقنون في صدورهم ان اكمل نظام واتم شرع بعث جاء للناس هو دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

حتى يجب تشرشل في الحرب العالمية الثانية عندما اشتدت الحرب بين المحور وبين المال بين الانجليز والفرنسية ومن خلاهم. آآ في ذاك الوقت يقول لو كان محمد حي تنحل لمشاكل العالم وهو يشرب فنجان قهوة - [00:02:49](#)

يحسب ان محمد يقعد يشرب بيا القهوة لكن هذا اللي خطر عبالى يقول قدامه لو كان محمد حي كان حل مشاكل العالم لكن هذا الجاهل محمد حي وان مات ودفن في قبره صلوات الله وسلامه عليه كما - [00:03:07](#)

قال له الرب انك ميت وانكم ميتون ثم انكم يوم القيامة لكن ترك لنا ما لن يضل احد اذا استمسك به بعده. تركت فيكم ما تمسكت به لن تضلوا بعده. طبعا لا شك هو كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. الكتاب موجود والنبي كانه ما بين ايدينا اني سنته - [00:03:21](#)

كلامه وحركاته سكناته اللي فعلها للشريعة الاسلامية مقررة ثابتة في كتب ليست ككتب اليهود والنصارى وغيرهم من الذين لا يعقلون. كتب موثقة. ما هو مثل الموثقات بالدكتوراة والماجستير اللي يحطونها يقول له وثق الرسالة حققتك. وش توثيق - [00:03:41](#)

انه لما يجي ينقل قناص يقول راجع كتاب فلان راجع ابن المقفع قال راجع ابو عبيدة ابن المثنى الخايب ذا في اليهودي راجع كذا ما دام نقل لك ما دام نقل لك اسم المرء قال وثق الكتاب هذا هو توثيق ذلك - [00:04:01](#)

توفيق للناس انك تقول راجع الكتاب الفلاني وانا اعتمد على الكتاب الفلاني عشان اراجعه انا اعتقد ان الكلام اللي في كتاب الله

صحيح عشان اعتبره مرجع وسناد احنا عندنا موازين غير موازين الناس - 00:04:20

وطريقة للاثبات غير طريقة اثبات الناس عندنا طريقة في الاثبات في الحزين لا يحتج الا بكتاب الله قلنا لا يسمى الشيء فقها لا يسمى الشيء فقها ولا يسمى فهما ولا يسمى ديننا الا اذا كان مأخوذا من اصول الفقه - 00:04:38

واصول الفقه اولها كتاب الله ولا بد للباحث في هذا الكتاب ان يعرف عامه وخاصة ومجمله ومبينه ومطلقه ومقبيده. يعرف كل ذلك ويعرف الالفاظ ومراجع الالفاظ. انا قلت لكم مرة من كم يوم او من مدة على ان الباء لحالها. او من لحالها او من لحالها الذي -

00:05:03

استدل بها النصارى على ان عيسى ابن الله على ان في القرآن وروح منه قالوا ان منه هذه التفاح اظن حوالي تلتاشر معنى ثلاثة عشر معنى في كلمة منه وقلت راجعوا القواميس ما تراجع تقول عشان موجود في كتاب فلان انت القواميس اللي ضبطت لنا كلام العرب -

00:05:26

القاموس المحيط للفيروز عبادي وكليسان العرب لابن منظور الصحاح الجوهري. كتب سابتة كتب ثابتة تنقل لك الكلمة ومعناها واشتقاقها وتشير اليها اعداءك وقد تربطها اما بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

فلا يكون الحكم شرعيا وفقها الا اذا اخذ من كتاب الله والا وكتاب الله ما ترك شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء بيانا لكل شيء وقد يقول قائل فيه كلام مكتوب يسع كل شيء؟ نعم - 00:06:04

العليم الخبير اما ينص على الحادثة المعينة. وبين الحكم فيها ويكون سياق الكلام وسبب النزول صحيح الثابت مبينا لمعناه في اخر كلام واسباب النزول الصحيحة ما هي الاسباب المخرفة مثل الا في اي جمع من هبة وذات. اذا جاء بخبر صحيح هذا هو -

00:06:30

الكتاب ما فهم. لكن الكتاب يأتي اما في الحكم بنص حكم بذاته بعيني مثل العان طاق الثلاث مثل الرجل يعني اذا يعني قال لزوجته انت كظهر ام مثل الظهار مثل الظهار - 00:06:56

نعم هذه هذه منصوص عليها في كتاب الله وقد يأتي النص كثير على احكام في كتاب الله. وقد يأتي النص مجملا مشيرا الى قاعدة كلية جامعة مانعة تدرج تحتها مئات الحوادث - 00:07:16

ضربتي مثل لما يقول النبي فيما يؤثر عنه او في القرآن غير مضار فيحرر من اضرار بالناس اي ضرر يلحق احد من الخلق هذا حرام فاذا جا القاعدة لا ضرر ولا ضرار انا اطبقها على مئات الحوادث - 00:07:39

لو واحد قام وقال انا بغلق الطريق هذا على الناس. نقول له تلحق تضرر بالناس ولا سريعة تحرم الضرر واحد قال انا بعمل لزوجتي كذا في امر مكروه يقول له لا يحل لك لان هذا ضرار - 00:08:02

لو قال مسلا انا بعمل يعني المهم قاعدة تأتي كليات حوادث افرادية حوادث كثيرة جدا لا حد لها ولا حصر تدرج تحت هذه القاعدة الكلي وهي في كتاب الله جات المرأة لعبدالله بن مسعود - 00:08:20

يا عبدالله حركة تلعن كيت وكيت اسمعك تلعن اشياء تلعن النامصة والمتفلة والواشمة والمستوشمة والمتفلة المغيرات خلق الله وقد قرأت ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه قال لو كنت قرأته لوجدته - 00:08:42

لو كنت قريتي المصحف ما بقرا يا سردع كذا المجراية بتبعهن وتفكر وفقه في اللغة العربية وفق الالفاظ العرب كلام العرب لو كنت قرأته لوجدته قالت قراته يا عبد الله ما تركت فيه كلمة الا تلمتها - 00:09:08

ولم اجد لعن النامصة والمتنمصة والمواشمة والمستوشمة والمتفلة للحوث المغيرات خلق الله ما وجدت واحدة من هذه في كتاب الله قال لو كنت قرأته لوجدته كمان بلغني اني مرتك تعمل بعض هذه الاعمال. على زينب زوجة عبد الله - 00:09:25

بلغني لما قال لها لو كنت قالت وكمان بلغني ان امرأتك زوجتك هذه اللي داخل الدار تعمل بعض هذه الاعمال الباب مفتوح وادخلي لو كان فيها شيء لو كان فيها شيء مما تذكرين ما جامعتنا في بيتنا - 00:09:49

ما نخليها تسكن عندنا صحابي مثل عبد الله بن مسعود للنبي يقول خذوا القرآن من ام ابن من من ابن ام عبد. من ام عبد. يعني اللي

يحب يقرأ القرآن. يعني - 00:10:08

من عبد الله بن مسعود ويبي يخلي مرته تنتف وتنمص وتستوشم وتوشم مهما يصير التبوين في كتاب الله قال لو لو قرأت في وجدتيه قالت واين اجدته؟ قال في قوله تعالى وما اناكم الرسول - 00:10:21
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ما هو بس لا بد يكون منصوص عليه في القرآن في الآية نسا. اذا ببيان النبي محمد انزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليه - 00:10:42

هذا لا بد من كتاب الله ولا بد للعالم قبل ما يبحث حتى في السنة اذا اراد ان انظر حكما لابد ان يرجع لكتاب الله بقدر ما يطيق فان لم يجد الشيء في كتاب الله رجع الى سنة النبي - 00:10:58

وهي التي وهي تبين مجمل القرآن تبين مجمل القرآن. تبين تعم خصوصه وقد تخص عمومه. وتبين مطلق وقد تطلق مقيدة وقد تقيد مطلقا يقول الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان - 00:11:17

يقول فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره كلمة حتى تنكح كلمة تأتي بمعنى تزوج وبمعنى وطأ وقارف بمعنى والمقارفة وتأتي بمعنى النكاح - 00:11:45

يعني العقد بمعنى العقد بمعنى الزواج سمعنا عقد الزواج تأتي كلمة نكح بمعنى بمعنى زوج ومن القول تعالى ولا تنكح المشركات ولا تنكح المشركات حتى يؤمنوا ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا يعني لا تزوجوا المشركين - 00:12:06

في آيات كثيرة تأتي كلمة اكعى بمعنى زوجها فاذا قال ولا يحل له ولا يحل فان طلقها فلا تحل له من بعده. حتى تنكح زوجا غيره طبعا الف يتحمل ان يكون يعقد على زوج اخر - 00:12:26

ومعنى ذلك اذا طلقها ثلاثة الامر ساعة نروح لاي واحد ونقول له اعقد عليه وبمجرد ما يعقد عليها دون ان يمسه تقول له حلتنا ولا نقول لا هذا كلام بينه النبي محمد - 00:12:46

فيما انزل اليه من الذكر عندما جاءت المرأة للنبي وقالت ان رفاة طلقني فمتى طلاقي؟ وقد نكحت بعده فلانا وليس معه الا مثل يقول طلقني فبت طلاقي يعني طلقني ثلاثة تطليقات ما عدت بعدها رجعة - 00:13:05

قال اتريدان اه وقد نكحت بعده رجل؟ زوجت فعلا بعده تزوجت رجل لكن يا حسرة ما عنده الا مثلي وجبة الثوب فقال النبي اتريدان ان ترجعي الى رفاة؟ قالت نعم - 00:13:27

قال لا حتى يذوق يعني الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته هذا ما هو القرآن اجمل والنبي يبين عليه الصلاة والسلام. هذا مثال من امثلة مئات الامثلة في كتاب الله على هذا الحد - 00:13:44

فاذا بحث في كتاب الله هذا يصير فقه لن تجد الامر في كتاب الله تجده في سنة النبي وهي شريعة كاملة لانه يوم قبل ما يموت النبي في حجة الوداع انزل الله عليه اليوم - 00:14:00

الوداع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاي انسان يقول والله ان بي مات ولا بين لنا كده نقول له لا والله مبين. واذا كان ترك شيئا ما تركه نسيانا - 00:14:15

ولا لان لان الخير في عدم بيانه لان الخير فيه عدم بيانه مثل ما جا الناس وبعض اللي في قلوبهم مرض على ابي بكر وعمر قالوا النبي لما جه بوت قال هاتوا لي كده في صحيحة البخاري - 00:14:35

هاتوا كتابا اكتب لكم لن تضلوا بعده نظر الصحابة بعضهم بعضهم حول النبي عليه الصلاة والسلام وقال عمر لا النبي يعني في حالة ما يتمكن يعني هو في هذه الحالة اما الوجد يزيد - 00:14:53

عندنا كتاب الله وسنة النبي كافية. ما تحتاج جديد اللي في قلوبهم مرض قالوا كان بيوصل علي. ومن حقد ابو بكر وعمر طلعهو يكتبوا وهو لو كانت الوصية لعلي ثابتة ما كان تركها لا من اجلهم ولا من اجل غيري - 00:15:08

ولو كان علي هو الوفي ما خلى ابو بكر يصلي امام بالمسلمين طلة مرض النبي عليه الصلاة والسلام الامام الرسمي للمسلمين في عهد النبي محمد ابو بكر الى ان مات النبي الرفيق الاعلى وابو بكر وامام المسلمين - 00:15:29

يقول لي الصحابة لما يجتمعوا يقولوا اختاره لديننا. افلا نرضاه لدينانا؟ ما دام اختاره لصلاتنا. احنا ما نختاره علشان دنيانا وحياتنا واكلنا وشربنا تنظيم امورنا واطبقوا على اباكهم قالوا يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر - [00:15:44](#)

لما قال لي عائشة قومي ابا بكر فليصلي بالناس قالت ان ابو بكر رجل ائيف حزين ما يقدر يقوم مقامك ويصلي محللك يبكي ويزعج الناس بكائه ابا بكر فليصلي بالناس رجعت مصر - [00:16:00](#)

اصر على هذي اصر عليها راحت من ورا واللي قالت لي حفصة قومي خولها وخلي ابوك يروح يصلي. خلي ابوك يروح يصلي بالناس فسمعها النبي وقال انكن صويحبات يوسف يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر - [00:16:15](#)

يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر حذا بيان وكم من اختيار النبي الاشارة الكاميرا وهو اول امير للحج يعينه النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض ابن عتاب هداك ما كان - [00:16:36](#)

مطر امل للحج ولا راح المدينة عشان يتأمر عليهم. انما اللي صار اول امير للحج بعد ما فرض الحج كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذا مثال. اذا انتهينا من الكتاب عندنا السنة - [00:16:56](#)

ولابد ان تكون سنة ثابتة. انتهينا من السنة. عندنا دليل الاصل المبكي على براءة الذل هذا اجمع علماء المسلمين على ان هذه الاصول الثلاثة لا يكون فقها الا اذا جاء منها في الاصل - [00:17:15](#)

سيكون شئ فقه ولا دين ولا شريعة ولا اذا جاء من كتاب الله او من سنة رسوله عليه الصلاة والسلام او من براءة الذمة الاصلية دليل العقل - [00:17:32](#)

المبكي على براءة الذمة. يعني الولد يولد ما هو مالك ده ما عليه دين لاحد عندما يلي يولد الولد بريء من الاخ. ما تحمل دين لاحد. واذا بدأ يبيع ويشترى هذه يبدأ يتحمل ديون - [00:17:43](#)

لو جا واحد وقال انا الولد هذا عليه ديني سنة كذا يوم كذا. قلنا هو يومها كان مولود كيف بيبي يتحمل لك دي ؟ تصير براءة الذمة ترد هذي وتبطل دعوة - [00:17:56](#)

بالبراءة الاصلية اذا رأت الذمة الاصلية واحد ماسك وضع يده على ارضه له اهله وله ميت سنة او متين سنة. والارض تحت يده. تحت يده الارض. واهله يتوارثونها ميت بعد - [00:18:10](#)

حي بعد ميت والناس يعرفوني هذه ارض فلان واحد قال لها هذه الارض ارضي يقول ليش ؟ قال انا معي ورقة مكتوبة مكتوبة سنة كم يعني بعد من خمسين سنة من مئة سنة. هذه اليد تتبع البقاء الاصلية والامر الاصلية السابق - [00:18:24](#)

يعني انا ضربت مثل لو جاء واحد في مسجد وقال لواحد رجل صالح نبي ندفنه في المسجد نعمل بعض الجاهلية اذا مات ميت كبير عندهم خطوه في المسجد وعملوا له قبة كمان - [00:18:49](#)

نقول يقول الحكم الاول والثاني باطل فاذا كان المجبور مجبور قبل المسجد يهدى بالمسجد مهما كلف اهل واضحة وان كان القبر هو وان كان القبر هو التالي يقوم بك القبر مهما كان فيه - [00:19:02](#)

ينبش القبر ويخرج الميت منه. هذي طبعاً شريعة الله. هذي شريعة الاسلام. شريعة هذي شريعة الله اذا لم يكن الحكم في كتابه ولا في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نبحت عنه في البراءة الاصلية. براءة الذمة. فاذا لم نجد في براءة الذمة كان يكون هناك يعني - [00:19:23](#)

بين حكم سابق من حكم سابق وحكم لاحق. وهل الاصل آ استصحاب الحكم ولا استصحاب الحال ؟ ولا استصحاب البراءة اصحاب الحكم. وقد يقول استصحاب الحال. وقد يقول البراءة الاصلية كلها دي الفاظ شرعية يعرفها علماء الشريعة وعلماء - [00:19:44](#)

الوصول على ما يفيق وقضاة المحاكم اذا لم نجد الحكم في كتاب الله ولا في سنة رسول يعني ما عرفنا. لكن وجدنا اصحاب محمد فعلموا انا اذكر من حوالي ثلاثين سنة في المسجد واحد شيخ كان يدرس في المسجد رحمه الله وعفا عنا وعن قال لي - [00:20:04](#)

منين جبتم تكبيرة رفع اليدين عند عند التكبير على الجنائز قلت له طبعاً العلماء مختلفين فيها المالكية ما يرفعون والجماعة دول يرفعون ودول يرفعون ودول يرفعون من لم يثبت ان النبي محمداً صلى الله عليه وسلم رفع يديه في تكبيرات الجنائز - [00:20:24](#)

انا ما تبعت المسألة مكتفيا بما عليه عامة المسلمين من رفع اليدين وانا اقرأ في متن البخاري مخطوط هالايام واجد من اعمال ابن عمر واحدة منهم انا اعمل بها من حوالي خمسين او او حولها من اكثر من خمسين سنة - [00:20:54](#)

من اعمال ابن عمر وهو اني اطيل التطوع يوم الجمعة قبل الصلاة وهذا ثابت في صحيح البخاري عن ابن عمر انه كان يطيل الصلاة في المسجد قبل صلاة الجمعة يعني ما يصلي صلاة خفية كانها - [00:21:09](#)

وجدت هالايام وانا اراجع مصادفة بتوفيق من الله. وكان ابن عمر يرفع يديه في تكبيرات تكبيرات الجنائز البخاري يكفيننا هذا هلاً هلاً اللي خلى فقهاء الشريعة من الحنابلة ويا فلان فلان يقول ويرفع اليدين عند تكبيرات الجنائز. وهم - [00:21:27](#)

قعد وقع منا وهذا لا يعمل عبد الله ابن عمر من عند نفسه وعلماء الاصول وعلماء الحديث غير مصطلح علماء الشريعة يقولون عمل الصحابي اذا لم يكن للاجتهاد فيهما ادخال يحمل على انه حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

لان الصحابي ما يجزؤ يجيب دين من عنده غير الدين الذي عرفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم نجد الحكم في اجماع طبعا اطبق العلماء على ان اجماع الصحابة حجة واختلفوا في اجماع غير الصحابة واكثر فقهاء الشريعة - [00:22:10](#)

على ان الاجماع حجة مستقلة لو لم نعرف سنده ولا اصله ولا سبب الاجماع لكن نقل لنا الثقات الائمة ما هو كل واحد ينقل يا جماعة. في ناس معروفين ينقلوه للاجماع وهو ما هو بصحيح - [00:22:30](#)

لكن اذا جاء الثقات وتواتر الامر عند اهل العلم بان المسلمين اجمعوا على هذا الامر ما دام اجمع المسلمون على هذا الامر هو شريعة. وحجة مستقلة لا يحل لمسلم ان ينقضها. ولا - [00:22:44](#)

يحل لمجتهد ان يجتهد في اي مسألة فقهية الا اذا عرف مواضع الاجماع حتى لا يخرقها ان يشترطون في المجتهد اللي له الحق في الاجتهاد العلما. يشترطون في المجتهد انه يحقق كتاب ان يعرف مواضع الاجماع - [00:23:00](#)

المواضع اللي اجمع لها الصحابة وغيرهم. فقهاء المسلمين وعلماء المسلمين. اذا عرفوا ان هذا اجماعة لا ينقضها لا ينقضوها بحال فاذا جاء احد ينقض الاجماع نقضنا قوله ورددناه وجعلناه حكمه باطلا - [00:23:21](#)

الاجماع دليل صار عندنا الكتان وعندنا السنة وعندنا الإجماع وعندنا الاستصحاب اللي ذكرته من شوي اصحاب الحكومة واصحاب البراءة اصحاب الحكم واحد عنده صك بارض او بيت له مئتين سنة - [00:23:38](#)

والاي اودار بايديهم الى الان فلو جا واحد ينزعه فيها او معه ورقة اخرى نقول لا. هات اللي ينقض الصك الاصلي اللي ينقضه ويشير الى انها كانت مملوكة لفلان بكذا - [00:23:56](#)

فنستصحب الحكم. هذا مثال وعندنا قاعدة وان انكرها بعض اهل العلم وهي الاستئسان وهي الاستحسان والاستحسان ان ينقذ في ذهن الشيخ العالم الجليل الفاضل المطلع المتوزع الفقه والادراك ان ينقذ في ذي امرا - [00:24:11](#)

يفتي لا يفتي فتوى مت. الامام احمد ابن حنبل ينقل عنه قالو لو حنا نحتاج لشراء المصحف نشتري المصحف ولا ما نشتريه؟ لن نشتري المصحف قال هل يجوز يقولوا له هل يجوز بيع المصحف؟ قال لا يجوز بيع المصحف - [00:24:34](#)

كيف يجوز شراؤه ولا يجوز بيعه؟ كل هذا رأي رأينا يعني شيء ينجح في ذهني وعندما تتمعن كلام احمد ابن حثيم اللي هو اساس وهو ان المصحف اذا لم يتيسر لي الا بشرى دفعت المال لتحصيله - [00:24:58](#)

انا ادفع مال بمن في لمن في يده المصحف لتحصيل المصحف عشان استفيد منه ولكن كان ابيع ما يجوز واحد اسمه سلم. لما باع مصحف سموه سلم الخاثر. لما تقرا فيه التراجم في كتب الادب وتلاقي سلمى الخاسر. قال خاسر ليه؟ لانه - [00:25:17](#)

سم يسلمي الخاسر هذا في كتب الاجر لانه باع مصر لكن يجوز شراء المصحف. ليه؟ فرق كبير. فرق كبير بينك تحل الشيء النافع اللي اللي تقول تستفيد منه يضرك يعني يجيك منه الخير ولا يجيك منه الضرر. انك تدفع فيه قروش - [00:25:34](#)

شراء نسميها استخلاصا له نسميها المحاولة محاولة الحصول عليه واما انت لا تقعد تبيع المصاحف اللهم اني اذا كنت في بلد مثلا يحتاجون يبيع الورق والتكاليف. اما كلام الله لا يباع لانه لا يقدر لا بالدنيا ولا بكل الدنيا لا - [00:25:58](#)

لا اعتزل كلام الله عز وجل هذا مثال عندك قالوا ايضا المصلحة المصلحة المرسله من ادلة الفقه الشريعة الاسلامية ادلة المصلحة

المرسلة قالو لمصلحة تنقسم الى ثلاثة اقسام مصلحة ملغاة - 00:26:18

ما يعترف بها الشرع ومصلحة ثابتة يقتضيها الشرع ومصلحة لا ملغاة لا لا ملغاة يعني لا منفية في الشريعة ولا جاءت في الشريعة للصالح يحيى ابن يحيى الليثي احد ائمة الدنيا وفقهاء الشريعة وعلماء الحديث - 00:26:45

احد رواة الموطأ عن مالك ما لك روايته اما عن عبد الله ابن مسدس السراي ولا ولا عن يحيى ابن يحيى الليثي روايات عن الموطأ عن مالك فيحيى ابن يعي المغربي من الاندلس - 00:27:16

جاء عند ما لك ودرس عليه ونقل عنه الموطأ وكان عندي ملك من ملوك الاندلس جامع الملك جاريته العبد حقه في نهار رمضان ويوم نحاس وقع في الخطيئة جا للعلما وقال لهم يلا افتوني وش نسوي؟ قالوا له العلماء قالوا له العلماء اعتق رقبة - 00:27:32

قال يحيى ابن يحيى التي لا يعتق رقبة ولا تقبل منه الف رقبة وش اللي عليه يا يحيى صوم ستين يوما يبي يعذبه قال ليش هذا مخالف للشريعة الشريعة نصت الشريعة نصت على ان الرجل لما جاء للنبي سلام الاعرابي كما جاء في البخاري وغيره قال هلك -

00:27:58

قال ويحك مالك قال وقعت الي في نهار رمضان قال اعتق رقبة قال لا اجد قال آ صم ستين يوما قال له هل اتلفني الا الصوم قال اطعم ستين مسكينا قال مين والله ما بين لابتيها اهل بيت افخر من بيتنا - 00:28:22

قال له اجلس فلما جلس جيع بفرق او فرق من طعام يسعى ستة عشر عام ذاك يعني يطعم الستين مسكين فقال الذي اطعمه رح انت واهلك كلهم رتب الكفارة على عتق الرقبة اولا فان لم يجد صام ثلاثة فان لم يجد صام ستين يوما فان لم يستطع اطعم ستين

مسكين - 00:28:40

وطبعا صار كفارة القتل ما فيها اطعمة ولا مليون مسكين ما فيها الا العجل او الصيام ستين يوم ولكن كفارة الظهار وكفارة الصيام كان صيام رمضان للياقة رمضان هذا عسكر رقبة فقالوا له ليش يا شيخ يحيى - 00:29:07

ليش هذا تغيير في الشريعة؟ قال لا انا ما غيرت الشريعة. ما هي واحد من الثلاثة فان لم يجد يعني الكفارة لابد لابد الاول تعير الرقبة فان لم يجد صام ستين يوما فان لم اطعم ستين مسكينا - 00:29:27

والنبي رد للرجل هذا الحكم عليه الصلاة والسلام بل هذا لو كانت العملية عملية اطعام مساكين يجامع كل ساعة ويدفعن مئات المساكين ما يعبى ودنا شي يردعه ولا يردعه الا الصوم - 00:29:46

هذا خالف الشريعة اجتهاد في مقابلة النص اجتهاد في مقابلة النص. ولا اجتهاد مع النص. الاجتهاد يكون في نفس فهم النص يعني في فرق بين مع النص الحكم موجود وانا اجتهد لا عيب ما يقولوا اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل - 00:30:01

اذا جاء نهر وبطل نعقل نهره عند البصرة عشان اذا خرج المد المد ودفع الماء المالح من الخليج العربي ودخل على دجلة ودخل على دجلة ودخل ودخل عليها وصل الى البصرة وصاروا ما عندهم الا ماء ملح - 00:30:19

وصار نعقل اليسار المزني الامير رضي الله عنه من الصحابة عمل نهر عمل نهر عشان يعبيه بالماء الحلو قبل المد. في ايام الجلسة فيعبيه من الماء الحل. واذا انتهى غلقوه. فاذا جاء وفك على البصرة بالماء المالح يشربون من نهر - 00:30:38

اذا جاء نهر الله بطلا للمعقل. يعني ما لنا حاجة في نهر بعقله جانا نهر الله ليمأ السماوات والارض لكن الاجتهاد معا في النص يعني انا يكون النص يحتمل معنيين او ثلاثة. انا احتمل اقول يمكن يحتمل هذا المعنى. وانت تقول ولا ولا حرمة في هذا - 00:30:57

فهذا اجتهد مع النصر رحمه الله وغفر له وعفا عنه اجتهد مع النص لكن لو جه واحد وقال لا تجوز زراعة العنب في بلادنا ليه ده لان اللي بيزرعوا العنب بيتخذوه خمرا - 00:31:19

وجود العنب وجود العنب يكون سبب في عصره واتخاذ خمرا. نقول له هذه مصلحة مردودة المصلحة اللي انت بتدورها دي مصلحة منقوضة النبي عليه الصلاة والسلام يحرم العنب في مدينة والعنب يزرع في كل انصار واقطار ومزارع المسلمين من اول الى اخرها.

ولم يحرم احد من اهل العلم - 00:31:39

سجل لي انت عشان تجيب شي في راسك يقول كمان لا يجوز لرجل ان يسكن مع زوجته في بيت مكون من شقق قال لاني يمكن

المرّة تيجي لحالها من برا وتدخل في المصعد ويكون واحد شرير يا بيركب معها المصعد قد يفجر بها ويحصل بيني وبينها وموعدها
او يلعب بهم الشيطان - [00:32:04](#)

لانه ما خلى الثاني رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثا. يقول له باطل هذا انت حذر على مراتك قول لها لا تدخل مصعدي لحالك ها انت
ما بتخليها تطلع تروح تسوق لحالها ما بتخليها تطلع تروح المسجد لحالها - [00:32:27](#)

واذا جاءت عندها الات الدفاع تستطيع تدافع عن نفسها اذا كان فيها خير فهذا يقول انا بحرم السكن في الشقق السكنية لانها سبب
للاختلاط وقد تؤدي الى وغيري. نقول له هذا استنتاج باطل. وحكم باطل. لا يجوز تحريمها لهذه العلة الملغى - [00:32:42](#)

لكن قد تأتي المصلحة في امر ظاهر النفع العام والله للنفع العام شواهد الشريعة لم تحرم ولكن انا اشوف مثلا امور كثيرة في الشريعة
تعمل هذا العمل فانا استنتج من هذه الاحكام العامة هذا الحكم ويسمى للمصلحة - [00:33:11](#)

فلو جاء الحاكم في يوم من الايام وضربت عدة امثلة مرات كثيفة وقال انا بحط بزاييز عشان يشرب منها الناس في الطريق لكن
البزاييز هذي البزبوز الاول والثاني ما يفتحه احد يوم الثلاثاء ويوم الاربع ويوم الخميس - [00:33:38](#)

يحرم على اي مسلم عابر وشاف العلم ده ان يشرب هذا اصله مباح لكن جيده الحاكم ولما قيد الحاكم لمصلحة المسلمين هم قيدوا
تحكم متل التركي يقولوا التركي لما كان امير او كبير ولما افتكر جاب له كم جملة مليانة بالماء وحطها جنبه وطابق الناس اللي مريت
اذا - [00:33:59](#)

واحد يشرب من هذي قال لا لا اشرب من هذي. عشان يأمر عليه وينهى. اذا جا واحد يشرب قال له اشرب من الثانية. هم ما له قصدي
الا يأمر وينهى - [00:34:22](#)

لكن لا هذا ما قال لك لا الا لمصلحة في كتاب الله. في كتاب الله تبارك وتعالى. ولما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر.
عطشانين وتعبانين في السير. وفي امس الحاجة للماء. قال ان الله مبتليكم بنهار - [00:34:31](#)

مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني لا يكون من المسلمين ولا يمشي مشي المسلمين ولا يدخل في جيش المسلمين فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني ونهر الله دا - [00:34:50](#)

الا من اغترف غرفة بيده يعني ملئ الكف وشرابها فمن شرب يعني ملئ جوفه من الماء. فمن شرب منه ومن لم يطعمه اللي ما
يذوقه ابدا هذا احب الخلق له - [00:35:07](#)

الا من اغترف غرفة يسمح له بيل ريقه بغرفة واحدة منه الا قليلا منه. فلما قال لا لا يدخل معي منكم ممن شرب منها احد في الحرم
والنبي يقول في الحديث الصحيح البخاري يرويه بعض الصحابة في عدة على اهل بدر كانوا بعدة اصحاب طالوت ثلاثمائة -
[00:35:23](#)

وبضعة عشر رجب كلهم مؤمنين والله ما جاوز النهر الا مؤمن لن يطع اميره اطاع الملك ليأمر وانا لمصلحته ما هو لمصلحته هو وطبعا
الناس عرفوا انا قلت كثيرا الناس عرفوا في عصرنا هذا بعد ما تقدموا بيقولوا في الطب وغيره بقى يقول لك اذا كنت جاي في الحر
لا تشرب الماء - [00:35:49](#)

اذا شربت الماء وانت في حر يمكن ان تتحد نور العين وكثيرا ما يحصل للكبد وغيره اذا كنت عطشان وانت محروور وانت محروور
وانما ينبغي بالذي شي حتى يتدبر - [00:36:13](#)

وبعدين اشرب وكانت الجيوش ايام تركيا يكتبون في كتبهم يحرم على القائد يحرم على القائد ان يسمح لاحد جنوده بان يشرب الماء
في وقت الرحيل وقت الهجوم او وقت الرحيل لا يحل له ان يشرب الماء - [00:36:29](#)

ولعلمهم اخذوها من هذه الالية القرآنية. الا من الا من اقتترف غرفة بيده هذا طبعا امر مصلحة ظاهرة هذا مثال اذا وجدنا الامر اذا
وجدنا الامر لا في الكتاب نصا - [00:36:48](#)

بس يعقله الذي يعقل ولا يعقله الذي لا يعقل يعني قد يمر عليك اية مرت عليك عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة وانت تقراها
ويجي ساعة من الساعات يخطر على بالك معنى يكون هو المراد من الالية - [00:37:03](#)

لانه مثل المائدة التي لا ينتهي لا تنتهي الفوائد منها كلما تكرر زادت حلاوته لا يخلق على كثرة الرد لا يخلق على كثرة الرد. لا تنفذ عجائبه. احكامه لا تنتهي بحال. لكن يعقل من يعقل وينسى من ينت ويجهل من يجهل - [00:37:18](#)

اذا ما وجدنا في النص ولا في السنة ولا في بدليل الاصل ولا في الاجماع ولا في كذا رجعنا لشيء في الشريعة اثم القياس والقياس في الشريعة الاسلامية هو من ابرز - [00:37:42](#)

من ابرز الامور لبيان كمال شريعة الله المنزلة على النبي الامي حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم صحيح ظهر من حوالي اربعة وثلاثين لعشرين سنة بس او واحد وعشرين واثنين وعشرين - [00:37:58](#)

ظهر ناس وصاروا يقولوا حرام القيادة لا من زمان احنا في كلية شريعة عام تسعة وسبعين ظهر لنا بعض الشباب يقولوا اول من قاس ابليس تبي تجعل قياس العلماء الحاق فرع باصل هذا تعريف القياس. الحاق فصل الحاق فرع باصل في حكم شرعي لعله - [00:38:13](#)

جامعة بينهما الحاق الفرع بالاصل في الحكم لعله شرعية جامعة بينهما كالحاق النبيل في التحريم بالخمر في المسكر لعله في الحكم والتحريم لعله جامعة وهي لان نبيل ما قالوا للاسكان. قالوا له ان كان قليل وما يشكر فكسيره - [00:38:36](#)

وما اسكر كثير فقليله حرام يقاس هذا على هذا للجامعة هذا هو اغتيال والقياس لابد له لابد له من شروط ليكون القياس صحيح لابد ان يكون الفرع غير ثابت من - [00:39:03](#)

عشان تلحقه اذا كانت هذه النص ما يحتاج لشيء عندك النص كافي شافي وهكذا وهكذا يعني القياس من من الامور اللي وعمر لما ارسل ابا موسى الاشعري قاضيا قال له قس الاشباح والنظائر - [00:39:25](#)

يعني اذا عرضنا عليك حكم وشفيت في حكم في قضية في ايام النبي محمد او قضايا اصحاب النبي محمد او قضايا فاذا اصحاب محمد فاذا الاشباه والنظائر بعضها ببعض احكم - [00:39:45](#)

والقاضي والقاضي على حسب ما يوافقه الله يفتح عليه ما دام يأتي للمحكمة وهو متواضع خايف من الله وخايف انه يخفي على احد هذا يوفق غالبا اذا جاء منتفخ يقول كأنه ببصر. سلطان هذا غير. هذا ما يوفق لا في حكم ولا في غير حكم - [00:40:00](#)

لكن اللي يجي متضرع الى الله عز وجل وخايف. خايف انه يخطي على احد او يظلم احد. وعائشة تقول ان الرجل يقول يؤتى يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فلا يزال به ما يرى حتى - [00:40:18](#)

يتمنى ان لم يكن قضى بين اثنين في تمرة يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فلا يزال به ويحاسب على قضائه. كل صغيرة وكبيرة في مجلسه القضاء. التفات عينه لواحد من الخصمين - [00:40:39](#)

ميلو لاحد الخصمين في الجلود. يمين يسار يحاكم عليها عند الله يوم القيامة في يوم. هو محتاج يقول يا ليت امي لم تلدني. يا ليتني لم اكن هذي كلها هذي اصول الشريعة - [00:40:55](#)

روح لليهود ما عندهم اللي انا قلته كل الليلة دي ما هو موجودين روح للنصارى ودين النصارى لن تجد الكلام اللي قلته الليلة لا عندهم سنة ما عندهم سنة لا يستطيع واحد منهم حتى التوراة اللي بايديهم لليهود والنصارى لا يستطيعون اثبات سند لها - [00:41:10](#)

ابدا بحال من الاحوال وحديث ما عندهم ولا حديث واحد مكتوب. عن موسى وعيسى عن موسى او عيسى او غيره والاناجيل الاربعة بعد كده عندهم حوالي ثلاثين او اربعين او خمسين انجيل. ولما اجتمعوا فينيكي سنة ثلاثمئة اربعة وعشرين في التاريخ الميلادي - [00:41:32](#)

يا سلام لما اجتمعوا في نقياء وجماعة القصاصين الروماني الوثني الاصل الذي دخل في المسيحية ليخربها ويفسدها فلما اجتمع جارنا في الاربعة متى ومرقص ويوحنا ولوكا وكل الاناجيل الباقية تحرق - [00:41:51](#)

وقضى على كل الاناجيل وقال اللي ما يقول عيسى ابن الله او الله ثالثا يقتل وكان جماعة في مصر وغيرها في يقولون عيسى عبد الله ورسوله عبد الله اريوس قاموا حاربوهم حربا لا هودة فيها - [00:42:09](#)

تشتتوا وسكنوا رؤوس الجبال في الفيافي والقفار وبنوا الصوامع ليتربهنوا بعيدا عن الناس هروبا من ظلم الجبابرة من ظلم الاباطرة. اباطرة الرومان الوثنيين وحتى وحتى قسطنطين اللي ادعى انه دخل في دين المسيح عليه السلام - [00:42:24](#)

لا يوجد عند احد لا الانظمة الحديثة ولا الانظمة القديمة لن اظلم ولذلك تعجب اشد العجب ان يعطي الله المسلمين كتابا كافيا شافيا وسنة حميدة حميدة محمودة تعالج كل امراض الانسانية - [00:42:44](#)

وهذا الهدى النبوي ويدورون ويدوروا يعلموا الانظمة في امريكا ويعلمونا في روسيا ويعلمونا في ويقلدون اعداء الله في النظم القوانين وربنا حلى بوصف ربوبيته لمحمد صلى الله عليه وسلم بوصف ربوبيته لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)
الفا وربك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذا للمسلمين هدول ينجحون في الدنيا والاخرة هذول يسعدون ويحتفلون به باعراضهم واخلاقهم وسلوك كل شيء الام يصير محفوظ بيبح شريعة الله عز وجل التي يحفظونها - [00:43:30](#)

وربنا يعلمنا عن ابن عباس يا غلام. الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك يعني احفظ شريعة الله تكن في حفظ الله وفي ستر الله وفي تأييد الله وفي عون الله - [00:43:59](#)
احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. وان اجتمعوا لا يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. طويت الاقلام وجفت الصحف - [00:44:17](#)

الأقلام او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باقى الاية التي انا قريتها اول الايات اشارت اشارة وهي اشارة علمية حكيمة رشيدة نورانية عندما يقول الله عز وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:44:37](#)
فطرة انت ما بدأت الحديث ما كان المؤمنون لينفروك يعني اذا دعا داعي الجهاد لا يتحتم على كل مسلم فرض عين ان يخرج مع الامام ولان بعض الناس قد يكون مريضا - [00:45:04](#)
وبعض الناس قد يكون ضعيفا مثل ما قرب ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما يفتقون حرج. بعض الناس يكون راسه وعاء من اوعية العلم - [00:45:23](#)

وهو ما يعرف يفتح البندقية وكيف تطلع بعض الناس يكون حافظ لكتاب الله والكثير الكثير من سنة النبي محمد ولا يعرف يضرب احد ما يعرف ما عنده ما عنده لا علم بالضرب ولا علم بالاذى من - [00:45:34](#)
وبعض الناس يكون اسد مفترس ولكن ما عنده استعداد لطلب العلم يعني ما كل الناس يصلحون لطالب العلم ولا كل الناس يصلحون للجهاد فلذلك جعل الله الحكيم العليم الخبير جعل الجهاد فرض كفاية وجعل طلب العلم فرض كفاية - [00:45:57](#)
جعل طلب العلم من فروض الكفاية وجعل الجهاد في سبيل الله من فروض الكفاية. وفرض الكفاية هو الذي معروف بانه اذا قام به البعض سقط الطلب عن الباقي يعني لو واحد مر على جنب يقول السلام عليكم ورحمة الله هل يلزم كل الجالسين يقولوا عليك السلام لو واحد منهم رد يكفي - [00:46:23](#)

ويكون كلهم لهم اجر ولا وزر على واحد منهم ممن لم يرد لان العملية بالكفاية لا بالعين عندك صلاة الظهر فرض عين على كل مؤمن ومؤمنة من المكلفين. اذا لم يكن هناك مانع - [00:46:48](#)
صلاة الصبح فرض عيد الزكاة في عيد الفرض عيد الحج فرض عيد مهو فرض كفاية الحج الزكاة فرض عين كل هذي فروق عين لكن الصلاة على الجنابة فرض كفاية لو لو شفت قام صلى عليها ما بكى خلاص سقط هالناسين. لو قعدوا ما عليهم اثم ولا وزن - [00:47:04](#)

ردة السلام فرض كفاية الصلاة على الجنابة برضه كفاية طلب العلم فرض كفيف ويقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة جنة ما لكم ابا ان يخرجوا جميعا لانهم لو خرجوا جميعا تعطلت المصالح - [00:47:27](#)
لو كان اهل البلد كلهم يتركونها ويذهبون. من لحماية النساء الخوالف لزراعة اراضيهم ومحاصيلهم لاستخراج مياههم لوقايتهم من السار لابد ان يتأخر ولا تتعطل المصالح والمتاجر والمصانع والمزارع والشريعة شريعة الكمال ما هي هدية ولا نصرانية - [00:47:44](#)
شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ما فيها شافية. فخلي جماعة اهل المصالح في مصانعهم واهل المزارع في مزارعهم. ويقوم

الجماعة التي ما هو لا مزارع ولا مصالح يخرجون الجهاد. ويكفون هؤلاء ويشتركون معهم في الاجر ان ساعدوهم بالمال. لان من جهز غازيا فقد غزى - [00:48:08](#)

بنجهازها غازيا فقط غدا. هذا في الجهاد وكذلك في طلب العلم. وهنا ينص فلولا نفر من كل فرقة منهم ما يتأتى ان كل المسلمين يأتون النبي محمدا ليتعلموا منه العلم. ما يتأتى ان جميع المسلمين في جزيرة العرب ابدان النبي محمد السلام - [00:48:28](#)
ان يأتوا من بلادهم جميعا لطلب العلم ولكن يأتي رجل رجلين ثلاثة عشرة يطلبون العلم ويرجعون لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:48:46](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. ما حكم تركيب سن الذهب للرجال يجوز؟ الذي عليه ديون يقول هل يجوز له ان يتصدق وينفق في سبيل الله؟ الاول الدين الذي عليه الذي مشغولة به ذمته. لان النبي ما كان يصلي على الذي عليه دين في المدينة. كان اذا جاء الميت - [00:48:59](#)

عند النبي عشان نصلي عليه سأل اعليه دين؟ فان قالوا عليه دين؟ قال صلوا على الا اذا تكفل احد من الحاضرين بقضاء دينه مثل جابر وغيره اذا تكفل بقضاء هو يصلي عليه عليه الصلاة والسلام. ولما جه الرجل يسأله ارأيت ان قتلت صابرا محتزما؟ مقبلا غير مدبر. اقول في سبيل - [00:49:17](#)

يعني آآ في الجنة فقال نعم فلما ولى قال هاتوا نادوه. فلما جاء قال الا الدين. يعني القتل كونك تقتل في سبيل الله تقتل في سبيل الله يكفر عنك خطاياك كلها الا الدين. اذا كان هذا كلام في الحديث الصحيح. ان كان عليك دين لا يكفر - [00:49:37](#)
الا سداده. اما من ورثتك او من غيرهم والا يوم القيامة تاخذه. حسن من حسنات صاحبه. ياخذوا من حسناتك. ياخذوا من حسناتك. انا طولت في السلام يا ابني يقول ما حكم وضع اليدين على الصدر بعد الرفع من الركوع اذا انا طولت عليه كان هالايام القريبة هذه - [00:49:57](#)

قلت لم يثبت فيه ابدا خبر سنتحدى. انا قلت اتحدى ان احد يأتينا بحديث صحيح رسول الله او عن احد اصحابه انه بعد ما كان يرفع ركوع حجاجه اما كونه يقول بالقياس واحد سألني يومها وقال لي من كم يوم وقال لي ارجع الى القطر انه كان قايم فيرجع الى حال القيام. اصل القيام ما هو الاصل في وضع اليدين. ابو حنيفة يقول الوضع - [00:50:17](#)
ليس من اجل القيام وانما من اجل القراءة. هذا مذهب ابو حنيفة كل كتبه. ومعنى ذلك اني اذا قال حنفي وقف وكبر وقرأ الاستفتاح فاذا بدأ يقرأ الفاتحة حط يده. فاذا كمل القراءة عند الحنفي - [00:50:37](#)

اذا العملية عملية خلافية. واحنا ما النبي ما ترك صغيرة ولا كبيرة الا بينها ما ترك شيئا قلت لك انه خطب من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب الا وهو يخطب حتى ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [00:50:53](#)

يحفظ منهم من حفظ ونسي منهم من نسي. وكان اذا حدث لهم حدث بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. بسنوات طويلة خمسين او ستين سنة يتذكرون النبي وهو على المنبر يوم يخطب لهم الحديث الذي رواه حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:51:12](#)

لم لم يثبت قط ابدا ابدا. وانا قلت مرة اه يعني احد كبار علماء الشيخ صالح الخريف رحمه الله كان والله من كبار اهل العلم وكان عبدا صالحا غفر الله له ورفع درجته في الجنة. وعفا عنا وعنك. هذا الرجل لقاني في المسجد النبوي هذا مرة - [00:51:27](#)
ومشى معي وقال لي ما مر عليك حديث في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة بعد الرفع من الركوع. قلت والله يا شيخ حول علي هالايام فتوى من المملكة وهي موضوع وضع اليد على للشيخ ابن باز الذي محولها. وضع اليد على على اليدين على الصدر بعد -

[00:51:45](#)

اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع وقلت له انا بفتي الله يغفر له برأيك ولا برأيي انا قلبي الذي تضحك الذي ترى حق يكتب فيه الله يغفر له. فلما بحثت وتتبع المذاهب لم اجد احدا يقول بالوضع الا اذا طال القيام - [00:52:06](#)

يقول اذا طال القيام مع ان بعضهم يقول اذا طال القيام بمقدار فاتحة الكتاب فاتحة بطلا الصلاة بعض الفقهاء وجدتهم يكتبون الذي كاتبين هالكلام ده وانا اراجعه انه اذا طال القيام - [00:52:26](#)

بعد الرفع من الركوع بمقدار فاتحة الكتاب يعني ما اقدر احكم هذه الصلاة باطلة لانه قال فيها لاني في بعض الحديث انه ركعة مثل ذلك ثم رفع مثل ذلك ثم سجد مثل ذلك. فيدل على انه ما في حد عشان نقول الصلاة تبطل اذا رفع رأسه من الخيام. وقلت لك قلتها للشيخ الله يغفر له لم - [00:52:40](#)

اعلم ابدأ ان احدا من اهل العلم ورد حديثا حديثا عن رسول الله بوضع اليمنى عليها في الصلاة. وانما اللي وضعه يقوله يا اخوان وما كان في ما كان في القديم - [00:53:00](#)

يعني هذا امر حدث جديد من حوالي عشرين ثلاثين سنة وقبلها ما كان النفس يا ابني احنا ما كان الناس هذا السائل يسأل عن حديث لو سلم احد من ضمة القبر لا سيما منه سعد بن معاذ هو انا ذاكر شيء عن هذا لكن ما اقدر اقول انه انا - [00:53:13](#)
انما اهتز عرش الله لما وضع سعد بن معاذ على الجنازة هذا في الحديث الصحيح ما في اشكال اهتز العاص من اجل سعد ابن سعد ابن معاذ رضي الله عنه - [00:53:30](#)

وطبعا ابتداء العفو هذا امر يحتاج الى بحث صحيح ثابت لكن يعني ما هو بالتاويل اللي ما نتفهم السؤال يقول ما رأي الدين في لباس احذية المصلين في الحرم المكي او الحرم النبوي - [00:53:43](#)

يعني ايش يعني يسرقها ويأخذها ويروح بها؟ ابن الجوزي لما كان يلزم بالحيل على الصلاة في النعال. هي صلاة النعال ما جاء امر بالصلاة فيها. كل كل حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:57](#)

يأمر فيه بالصلاة بالنعال فيه مقال لاهل العلم قاعدة قاعدة كل حديث جاء فيه الامر بالصلاة في النعال ومنه حديث لما خلع نعله الصلاة فخلع الناس نعلهم قالوا يا رسول ما خلعت قال رأيئك - [00:54:11](#)

قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر باسفل قدمه فان وجد اي اذن او كذا فليعود ثم ليدرك وليصلي فيهما كل هذه لا يصح اخبارها فيها مقالات مقال اهلاوية والحديث الصحيح ثابت في البخاري سئل انس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم. هذا في البخاري - [00:54:26](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعله؟ قال نعم. فلا اشكال عند اهل العلم في جواز الصلاة بالنعال اما كنا احب الى الله وافضل هذه تحتاج الى بحث جديد. هذه مسألة - [00:54:47](#)

المثل سيد النجار يقول وجدت وددت لو ان محتاجا من من كراهيته لعدم الصلاح بالنعم. يقول لو واحد خلع نعل عند المسجد واذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:55:02](#)